التّعاطي مع مصطلح الأدب النّسوي في الثقافة العربيّة
-بين الاحتفاء والإقصاء-

Dealing with the term feminist literature in Arab culture
-Between celebration and exclusion-

حدّاد خديجة[1]*

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-(الجزائر) khadidjafadal03@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/10 تاريخ القبول: 2021/09/26 تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

يعدّ الأدب النّسوي مصطلحا جديدا، تلقّفه الباحثون العرب وبثّوه في ثنايا أدبنا العربي المعاصر، لكن ظهرت العديد من الإشكاليات لعلّ من أبرزها الفشل الذّريع في ضبط التّسميّة الدّقيقة لهذا الحقل الجديد، بالإضافة إلى عدم الإمساك بتعريف دقيق ومضبوط له هذا من جهة. ومن جهة أخرى تباينت ردود ومواقف النّقاد والدّارسين والكتاب والكاتبات إزاء هذا المصطلح؛ حيث ظهر فريق أيّد هذا المصطلح واحتفى به وأقرّ باستقلاليته، في حين نلفي أنّ الفريق الثاني عارض فكرة ما يسمّى بالأدب النّسوي منفصل عن الأدب الرّجالي ولكلّ فريق حججه ومبرّراته.

كلمات مفتاحية: الأدب النّسوي، الأدب النسائي، الأدب الأنثوي، معارضون، مؤيّدون.

Abstract:

Arab researchers took hold of the term feminist literature, but failed to control its precise nomenclature, in addition to not grasping an accurate definition of it. The positions of critics, writers, and women writers on this term varied. It ranged between acceptance and rejection.

Keywords: Feminist literature, women's literature, feminine literature, opponents, supporters.

1. مقدمة:

لاشكّ أنّ الكتابة الأدبيّة تجربة إنسانيّة تصدح بالكثير من القضايا المتعلّقة بالإنسان؛ فهي تجسّد أفراحه وأتراحه، وتعدّ الكتابة الأدبيّة النسويّة حقلا أدبيّا جديدا

* المؤلف المرسل

حاولت المرأة من خلاله كسر الأبجديات والتّقاليد الّتي كرّستها المجتمعات الّتي دائما ما جعلتها في الهامش في مقابل ذلك جعلت الرّجل في دائرة المركز.

ومصطلح الأدب النّسوي عرفه الغرب وتلقّفه الدّارسون العرب وبثّوه في ثنايا أدبنا العربي المعاصر، لكن دون وعي تامّ بالمصطلح وبالظّروف الّتي انفتق منها، مما أفضى إلى عدم ضبط حدوده ومعالمه. وكذلك تباينت ردود ومواقف الباحثين العرب بخصوص هذا المصطلح؛ فالفريق الأوّل أيدّ ونادى بوجود أدب نسوي منفرد عن الأدب الرّجالي، أمّا الثّاني فعارض فكرة وجود المصطلح ولكلّ فريق مسوّغاته.

2. توطئة:

انفتقت الحركة النّسوية من رحم النّضال الطّويل الذّي خاضته المرأة بغيّة تقويض الأبجديّات الّتي كرّسها المجتمع وخاصّة عندما حرمها العديد من الأشياء بداعي المركزيّة الذكوريّة؛ إذ جاءت بداية في أوربا في منتصف القرن التّاسع عشر، ثمّ زحفت لتصل إلى أمريكا.

وعليه تعزى "عدد من الدّراسات إحدى موجات النّسويّة النّشطة في القرن العشرين إلى الستينات وتصاعدها حتّى الثمانينات..." (القرشي، 2008، صفحة 67) وجاءت لمساندة المرأة الّتي مورس ضدّها الإقصاء والتّهميش.

وظهرت الحركات النّسويّة لـ "مواجهة السيطرة الذّكوريّة أو التّحيّز الجنوسي Gender bias الّذي أثّر في البنية الثقافيّة والاجتماعيّة والإجراءات السّياسيّة بل في الثقافة بشكل عام." (القرشي، 2008، صفحة 25)؛ فغاية هذه الحركة هو أن تحصل المرأة على كافّة حقوقها الإنسانيّة والتّي كانت مسلوبة في مجتمع يبجّل السلطة الذّكوريّة؛ إذ ظلّت المرأة ردحا من الّزمن مسلوبة الحقوق في العديد من المجتمعات.

وتكمن الخلفيّة المعرفيّة للفكر النّسوي في شقّين رئيسيّين هما:

-الكتاب المقدّس.

-التّراث الفكري من أرسطو حتّى القرن العشرين. (القرشي، 2008، صفحة 69)

وفي الوطن العربي"ومع مطلع الخمسينات، تعالت صيحات نسويّة مشحونة بالاحتجاج والثّورة والرّفض متمثّلة في روايات ليلى بعلبكي، وكوليت خوري، وغادة السّمان...ولقد كان لصدور هذه الإنتاجات الأدبيّة أن لفتت أنظار النّقاد ليس لقيمتها الفنّية فحسب، بل أيضا لانتسابها إلى الجنس الثّاني الّذي أخذ الكلمة بدخوله إلى ميدان

اقتصر تاريخيّا على الرّجل. وابتداء من هذه الفترة سنلاحظ انتشار مصطلح جديد هو "أدب المرأة." (القرشي، 2008، صفحة 75) وعليه فإنّ كتابات المرأة العربيّة نابعة من الرّفض وكذا التّمرد على التقاليد الّتي كانت سائدة في الثقافة العربيّة والّتي أعلت من شأن الرّجل وبمقابل ذلك همّشت المرأة وجعلتها قابعة في قاع المجتمع .

وتعدّ "النّسويّة مفهوم سياسي مبني على مقدّمتين منطقيتين أساسيتين:(1) إنّ بين النّوعين مؤسسة تقوم على عدم المساواة بين النساء والرّجال وتعاني النّساء بسببها من انعدام العدالة في النّظام الاجتماعي. و(2) إنّ انعدام المساواة بين الجنسين ليس نتيجة لضرورة بيولوجيّة، لكنّه ناتج عن الفروق الّتي تنشئها الثقافة بين الجنسين. يقدّم هذا المفهوم النّسويّة جدول أعمالها الذّي يحتوي على مهمّتين: فهم الآليات الاجتماعيّة والنّفسيّة الّتي تنشئ وتؤيّد انعدام المساواة بين النّوعين، ثمّ تغيير هذه الآليات." (بام، 2002، صفحة 29) فهي حركات تصدح بالكثير من الوعي تروم عتق المرأة من التّسلط الذّكوري.

المرأة من وجهة نظر الحركة "كائن اجتماعي يضطلع بوظيفة اجتماعيّة ودور اجتماعي، ولذا فهي حركة تهدف إلى تحقيق قدر من العدالة الحقيقيّة داخل المجتمع...بحيث تنال المرأة ما يطمح إليه أيّ إنسان(رجلا كان أم امرأة) من تحقيق لذاته إلى الحصول على مكافأة عادلة (ماديّة أو معنويّة) لما يقدّم من عمل." (المسيري، 2010، صفحة 15)

وعطفا على ما سبق، فقد بانت الحركات النّسويّة إلى الوجود كردّ على الاضطهاد والتّهميش الّذي تعرّضت له المرأة والّتي حاولت إثبات وجودها وكذا فرض ذاتها عبر تحقيق العدالة والمساواة بينها وبين الرجال.

3. مفهوم الأدب النّسوي:

يعدّ مصطلح "الأدب النّسوي" من بين المصطلحات الّتي أثير ومازال يثار حولها الجدل "على الرّغم من تداول مصطلح "الإبداع النّسائي" بشكل كبير في اللّقاءات والملتقيات الثّقافيّة، وانتشار استعماله سواء من خلال القبول أو الرّفض، فإنّ هذا الاستعمال ما يزال غامضا ومبهما، ويتمّ تناوله في غيّاب تحديد مرجعيّته النّظريّة." (زهور، 2004، صفحة 65).

وبالتّالي " فكلّ بحث في دلالة المصطلح دون اعتبار لهوّية المصطلح يعتبر بحثا غير مكتمل الجوانب، فكثير من المصطلحات ليست مفاهيم عالميّة كونيّة متعاليّة عن الزّمان والمكان، وليست متجرّدة عن الخصوصيّة التّاريخيّة والحضاريّة، بل تتحيّز هذه المصطلحات إلى هوّيات راسخة سواء كانت فلسفيّة أو دينيّة..." (السيف، 2016، صفحة 42)وبناء على ما سبق فإنّ "فنقل المصطلح من حقل تداولي إلى حقل تداولي آخر لا يتمّ بهذه الصورة المبسّطة، حيث إنّ التّرجمة تجمع بين نظامين لغويين متمايزين أو بين ثقافتين مختلفتين، ونظام معقّد من العلامات والسياقات، وكلّ مصطلح يرتبط بمجموعة من التّجارب الخاصّة والسياقات الاجتماعيّة والثقافيّة المعقّدة الّتي لا يحلّ إشكالياتها النّقل اللغوي المجرّد" (السيّف، 2016، صفحة 53)

وعطفا على ما سبق، يعدّ عزل المصطلح الأجنبي عن مرجعياته وشروطه الّتي انفتق يفضي إلى فوضى في التّسميات وكذا إلى الفشل في الإمساك بمفهوم واحد ودقيق للمصطلح، فمفهومه ظلّ عائما وزئبقيّا الأمر الّذي أخلط أوراق الباحثين الأكاديميين بالأخصّ.

كما قلنا آنفا، يعدّ "الأدب النّسوي" من الظّواهر الأدبيّة الّتي لاقت حضورا كبيرا في الساحة النّقدية الغربيّة والعربيّة على حدّ سواء، وقد تداول الباحثون المصطلح، لكنّهم فشلوا في تحديد تعريف دقيق؛ لذلك نجد أنّ "مصطلح "الأدب النّسائي" شديد العموميّة وشديد الغموض، وهو من هذه التّسميّات الكثيرة الّتي تشيع بلا تدقيق، ولا يتّفق اثنان على مضمونها، ولا يتّفقان على معيار النّظر فيها...وإذا كانت عمليّة التّسميّة ترمي أساسا إلى التّعريف والتّصنيف، وربّما إلى التّقويم فإنّ هذه التّسميّة، على العكس، تبدأ بتغييب الدّقة وتشوّش التّصنيف وتستبعد التّقويم." (سعيدة، 1991، صفحة 85)

وبشأن مصطلح النّسويّة يقول المسيري: "وقد ظهر مؤخّرا مصطلح "فيمينزم Fe minism " الذي يترجم إلى "النّسويّة" أو "النّسوانيّة" أو "الأنثويّة" وهي ترجمة حرفيّة لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تفصح عن أيّ مفهوم كامن وراء المصطلح، وقد يكون من المفيد أن نحاول أن نحدّد البعد الكلّي والنّهائي لهذا المصطلح حتّى ندرك معناه المركّب والحقيقي، ولإنجاز هذا لابدّ أن نضع المصطلح في سيّاق أوسع، ألا وهو ما نسميّه "نظريّة الحقول الجديدة" (المسيري، 2010، الصفحات 03-04)

ومنه تعدّدت الآراء النّقديّة وتشعّبت بخصوص تحديد تسميّته؛ فهناك من يطلق عليه "بأدب المرأة، أدب الأنوثة، أدب الحريم، الأدب الجنوسي..." (وغليسي، 2013، صفحة 29) بيد أنّ المصطلحات الّتي لاقت رواجا كبيرا في المشهد النّقدي الغربي والعربي على حدّ سواء هي: "الأدب النّسائي" و"الأدب النسوي" و"الأدب الأنثوي

وتساءلت الناقدة "زهور كرام" المعايير الّتي تحدّد معالم الأدب النسوي فتقول: " هل نعتبر الأدب النّسائي كلّ ما ينتجه قلم المرأة؟ أم أنّ ما يطلق عليه الإبداع النّسائي هو مفهوم أدبي لا يشمل كلّ الكتابات الّتي تصوغها المرأة، بل فقط تلك الكتابات الّتي تشخّص خصوصيّات المرأة "الحساسيّة الأنثويّة" من حيث التّيمات المميّزة لها أم أنّ هذا التّعبير يأخذ بُعد المكوّن الأدبي-الفنّي الّذي يحضر في نصوص سواء بقلم امرأة أو رجل أو يغيب؟" (زهور، 2004، صفحة 65)

ترى النّاقدة يمنى العيد أنّ أدب المرأة يتّصف برؤية محدودة لأنّه يتمركز حول عالم الذّات عن طريق التعبير عن همومها بلهجة استسلاميّة من أجل البحث عن الحرّية، ورفض السّلطة الذّكوريّة دون التّساؤل عن الجذور الاجتماعيّة لهذه الوضعيّة. (بنمسعود، 2002، صفحة 76)

كما أنّه في نظرها مصطلح "يفيد عن معنى الاهتمام وإعادة الاعتبار إلى إنتاج المرأة العربيّة الأدبي، وليس عن مفهوم ثنائي، أنثوي-ذكوري، يضع هذا النّتاج في علاقة اختلاف ضدّي- تناقضي، مع نتاج الرّجل الأدبي." (يمنى، 2011، صفحة 137)

وعرّفه حسين المناصرة بقوله: "هو القيمة الثقافيّة الأدبيّة الّتي محورت خصوصيّة المرأة في الكتابة من خلال خصوصيّات موقعها الاجتماعي والتّاريخي واللّغوي، ممّا استدعى وجود كتابة نسويّة معاصرة مختلفة في رؤاها وجمالياتها، تؤسّس لإعادة قراءة الأنثوي." (المناصرة، 2008، صفحة 77) ويستشفّ من التعريف الّذي قدّمه النّاقد "حسين المناصرة" أنّ الأدب النّسوي يدور في فلك كلّ ما تكتبه المرأة باعتبارها كيانا مستقلا عن الرّجل من خلال العديد من المميزات الاجتماعيّة وكذا التّاريخيّة إضافة إلى اللغويّة، الأمر الذي أفرز كتابة نسائيّة تختلف عن الكتابة الذّكوريّة.

ويرى يوسف وغليسي بأنّه "أدب تكتبه المرأة أوّلا، وتتأثّر عادة رؤاه وأساليبه بالفارق "الجنوسي" بينها وبين الرّجل، وتحكمه رؤية المرأة للعالم وكل ما حلق النّص في سماوات إنسانيّة قصّية، كلّما تضاءل ذلك الفارق، وتقلّص خصوصيّة الجنوسة، ولم يبق من نسويّته سوى نسبته التّأليفيّة إلى المرأة." (وغليسي، 2013، صفحة 35)

وثمّة تباين واضح في الآراء النّقديّة الّتي قاربت مفهوم الظّاهرة؛ فقد انتصرت النّاقدة التونسيّة "زهرة الجلّاصي" لمصطلح "النّص المؤنّث" بديلا عن الكتابة النّسويّة وحجّتها في ذلك هو البون الكبير بين المصطلحين من حيث الدّلالة والمعنى "إذ إنّ مصطلح النّص الأنثوي يعرّف نفسه استنادا إلى آليات الاختلاف لا الميز، وهو في غنى عن المقابلة التّقليديّة "مؤنّث/مذكّر" بكلّ محمولاتها الإيديولوجيّة الصّداميّة، الّتي صارت تستفزّ الجميع." (حفناوي، 2008، صفحة 35) وذلك من خلال اتّكاء النّص المؤنّث على أبجديات الاختلاف الجنسي بين كتابة النساء وكتابة الرجال وما تتميّز به من خصوصيّة.

بيد أنّنا نجد نازك الأعرجي فضّلت مصطلح الكتابة النسويّة، في رفض صريح لمصطلح " الكتابة الأنثويّة"؛ وذلك لأنّ "الأنوثة كمفهوم تعني لما تقوم به الأنثى وما تتّصف به، فلفظ الأنثى يستدعي على الفور وظيفتها الجنسيّة؛ وذلك من لفرط ما استخدم اللّفظ لوصف الضّعف والرّقة والاستسلام والسّلبيّة، وبناء على ذلك تدعو النّاقدة إلى استخدام آخر، وهو مصطلح الكتابة النّسويّة؛ لأنّ هذا المصطلح يقدّم المرأة والإطار المحيط بها." (حفناوي، 2008، الصفحات 34-35)

4 تباين المواقف والرّدود إزاء مصطلح "الأدب النّسوي":

1.4. المواقف الرّافضة لمصطلح الأدب النّسوي:

تنفي النّاقد "خالدة سعيد" وجود ما يسمّى بأدب نسوي أو نسائي؛ وذلك لأنّه لا يتفرّد بخصائص تجعل منه أدبا يستقل بذاته عن أدب الرّجل وفي هذا الشأن تقول: "القول بكتابة إبداعيّة نسائيّة تمتلك هوّيتها وملامحها الخاصّة يفضي إلى واحد من حكمين: إمّا كتابة ذكوريّة تمتلك مثل هذه الهوّية وهذه الخصوصيّة، وهو ما يردّها بدورها إلى الفئويّة الجنسيّة فلا تعود صالحة كمقياس ومركز، وإمّا كتابة بلا خصوصيّة جنسيّة ذكوريّة، أي كتابة بالإطلاق كتابة خارج الفئويّة، ممّا يسقط الجنس كمعيار صالح للتّمييز إلى ذكوري ونسائي." (خالدة، 1991، صفحة 86)

كما تبنّت الناقدة "يمنى العيد" موقف المعارضة للأدب النّسوي؛ لأنّ خصوصيته عارضة وذلك باعتبار أنّ المرأة تتوسّل الكتابة كلّما وجدت نفسها ترتع تحت أوضاع متردّية فبرأيها ليس باستطاعتنا "التمييز بين الأدب كمفهوم عام، والأدب النّسائي كمفهوم خاصّ، ولا تعترف إلّا بوجود نتاج ثوري يلغي مقولة التّمييز بين الأدب النّسائي والأدب، كما يلغي مقولة الخصوصيّة النّسائيّة كطبيعة تعيق مساهمتها في ميادين الإنتاج الاجتماعي والّتي منها الأدب." (بنمسعود، 2002، صفحة 77)

وفي الموقف ذاته سارت النّاقدة "سلمى الخضراء الجيّوسي" ؛ "فهي تعدّ تقسيم الأدب إلى رجالي ونسائي تقسيما خاطئا ومموّجا؛ لأنّه لا يحافظ على استقامة الأمور من وجهة نظرها، إذ القضيّة يجب أن لا تؤخذ من منظور جنس الكاتب، بل تؤخذ من منظور الأدب الجيّد والأدب الرّديء في المضمون والموهبة المبدعة سواء أكان الكاتب أديبا أم أديبة." (المناصرة، 2008، صفحة 89)

كما "ترفض الأديبة المغربيّة خناثة بنونة التّعامل مع تعبير الكتابة النّسائيّة لأنّه يؤدّي إلى التّصنيف داخل الإنتاج الأدبي. أمّا الشّاعرة المغربيّة "مليكة العاصمي" فإنّها أيضاء ترفض مسألة التّصنيف الأدبي [نسائي/رجالي]، لأنّه يؤدّي إلى نفس التّقسيم الطّبقي والفئوي والعالمي والّذي يجعل جهة خاصّة لأخرى..." (زهور، 2004، صفحة 94)

والنّاقد "عبد العاطي كيوان" هو الآخر يرفض وجود أدب نسائي من خلال رفضه للسرد النّسائي من خلال مؤلّفه "أدب الجسد بين الفنّ والإسفاف-دراسة في السرد النّسائي-"؛ وفي هذا الصّدد قال: "والحقيقة أنّه ليس ثمّة فرق ما –من وجهة نظرنا- من حيث الإبداع بين سرد نسائي وآخر رجالي، إذ هو شكل أدبي واحد، بصرف النّظر عن نوع مبدعه، لا يعرف التّذكير أو التّأنيث، إذ هي مسمّيات لم تتبلور، أو يتّضح منهجها، أو تستقل بذاتها، وإنّما هيّ مسمّيات –كما في العادة- تطالعنا بها الثقافات الحديثة من آن إلى آن، وإذا كان من شيمة العلم عدم التّحيّز والعنصريّة، فهنا ينقشع الخلط وتتّضح الرّؤية." (كيوان، 2003، صفحة 13)

ففي نظر عبد العاطي كيوان أنّه لوجود لسرد نسائي منفصل عن السرد الرّجالي، لا لشيء إلّا لأنّه ليست له مميّزاته تفصله عن السرد الرّجالي، وعليه فاعتبر

أدبهما واحد، وبحسبه فإنّ هذا التّقسيم قائم على أساس الجنس [ذكر/أنثى] وفق ما كرّسته الثقافات ككلّ وعلى رأسها العربيّة التي دائما نجدها تفرّق بين الذكر والأنثى.

2.3 المواقف المؤيّدة:

ثمة العديد من النّقاد والباحثين والكاتبات من تلقّفوا المصطلح الوافد؛ حيث احتفوا به وأعلوا من شأنه في موقف دفاع وتبنّ للمصطلح ولطروحاته؛ إذ عملوا على تكريسه في فضاء الأدب العربي، لكن من دون تبصّر جيّد بالمصطلح وبحدوده كحال المصطلحات الأجنبية الوافدة إلى الثقافة العربيّة وفي هذا العنصر سأقوم بعرض المواقف المؤيّدة للكتابة النّسويّة.

وعليه "إنّ وجود الموقف المعارض المتضخّم عربيّا للكتابة النّسويّة لم يمنع من وجود أصوات عديدة نسويّة ورجاليّة عربيّة تحمّست باعتدال أو بشدّة لمصطلحات هذه الكتابة، حسين المناصرة" (المناصرة، 2008، صفحة 91)

إنّ من بين مواقف النّقاد المؤيدّة للأدب النسوي والكتابة النسائيّة الناقد "عبد الحميد عقّار" الّذي أقّر بالحضور اللافت للكتابة النسائيّة خلال العقدين الأخيرين ، ممّا يعدّ "علامة تغيّر في أفق الكتابة الإبداعيّة، وفي محتواها وتشكيلها الأسلوبي والفنّي، وأبعد من ذلك فيها إغناء للمشهد الأدبي والثقافي عامّة برؤية جديدة، أو مغايرة في مستوى الرّغبة والتّحقّق معًا، ولا يتعلّق الأمر بمجرّد إسهامات ضدّ سلطة الممنوع وقمع الشّريك ذي الهوّية الجنسيّة المختلفة، بقدر ما هو تجسيد لكفاءة تعبيريّة، ولخبرة فنّية في تصوير الجسد النّابض بالحياة والمسكون بالافتتان عاشقا ومعشوقا..." (عقّار، 2007، الصفحات 03-04) ويتبدّى من قول "عبد الحميد عقّار" أنّ الكتابات النّسائيّة تتّسم بخصائص أسلوبيّة وأخرى فنّية واستطاعت أن تغني المشهد الأدبي ممّا جسّدته من كفاءات تعبيريّة حول رغبة المرأة في الانعتاق وكذا تحقيق الوجود .

والنّاقدة السوريّة "بثينة شعبان" هي الأخرى تقرّ باستقلاليّة الأدب النّسائي عن الرّجالي؛ حيث تقول: "إنّ هدف دراسة الأدب النّسائي تحت عنوان مستقلّ هو اكتشاف حجم هذا الأدب والحكم على نوعيّته خلال تطبيق المقاييس الأدبيّة المتعارف عليها عالميّا. وبعبارة أخرى، إنّ هدف هذا المشروع ليس إعطاء صوت لهؤلاء النّساء

اللّواتي لم يكن لهنّ صوت أبدا، وإنّما هو إعادة المكانة للكاتبات اللّواتي تمّ إخماد أصواتهنّ أو تهميشهنّ أو التّقليل من أهمّيتهنّ فقط لأنّهنّ نساء." (شعبان، 1999، صفحة 24)

ومن الأصوات المؤيدّة لفكرة أنّ كتابات المرأة مختلفة عن عن كتابات الرّجل النّاقد السّعودي "عبد الله الغذّامي" في كتابه: "المرأة واللغة"؛ حيث قال: "وإنّ التّأنيث في اللغة لهو حقّ طبيعي وصفة جوهريّة، ويجري استلاب أنوثة اللّغة بتذكيرها وردّها إلى أصل مفترض." (الغذّامي، 2006، صفحة 16)

فعبد الله الغذّامي يعدّ أنّ تأنيث اللغة أمر طبيعي، ويتمّ العدوان على اللغة الأنثويّة من خلال إلحاقها بالمذكّر.

4. خاتمة:

من خلال بحثنا هذا توصّلنا إلى النّتائج التّاليّة:

-ظهرت الحركات النّسوية بعد أن أحسّت المرأة بالتهميش والاضطهاد، ولذلك أرادت إزاحة التقاليد الّتي مارستها المجتمعات في حقها محاولة استرجاع حقوقها المسلوبة

-لاقت مصطلحات الكتابة النّسويّة اضطرابا؛ إذ اختلفت التسميات عند الباحثين، بيد أنّ التسميات الأكثر رواجا هي: الأدب النسوي/الأدب النّسائي/ الأدب الأنثوي.

-إنّ مصطلح الكتابة النّسوية غير محدّد الحدود والمعالم والتّعريف وذلك من خلال ما رصدناه من التعاريف الّتي قدّمها الباحثون.

- تبيانت ردود ومواقف النّقاد بخصوص هذا الحقل الجديد؛ فتراوحت بين القبول وعدم الاعتراف بالمصطلح.

5. قائمة المراجع:

أ-الكتب باللغة العربيّة:

1-بثينة شعبان، (1999)، 100 عام من الرّواية النّسائيّة العربيّة-1899-1999-، دار الآداب للنّشر والتّوزيع، لبنان.

2-بنمسعود رشيدة، المرأة والكتابة -سؤال الخصوصيّة/بلاغة الاختلاف-، (2002)، أفريقيا الشّرق، المغرب.
3-خالد سعيدة، (1991)، المرأة التّحرر الإبداع-سلسلة نساء مغاربيّات-، نشر الفنك، المغرب.
4-ريّاض القرشي، (2008)، النّسويّة -قراءة في الخلفيّة المعرفيّة لخطاب المرأة في الغرب-، الجمهوريّة اليمنيّة.
5-السيّف خالد بن عبد العزيز، (2004)، إشكاليّة المصطلح النّسوي-دراسة دلاليّة – مصطلح "المساواة".."الحجاب".."التّمكين"..أنموذجا، الدّار العربيّة للطّباعة والنّشر، السعوديّة.
6-عبد العاطي كيوان، (2003)، "أدب الجسد بين الفنّ والإسفاف-دراسة في السرد النّسائي-، مركز الحضارة العربيّة، القاهرة.
7-عبد الوهاب المسيري، (2010)، قضيّة المرأة –بين التّحرير ..والتّمركز حول الأنثى، شركة نهضة مصر للطباعة والنّشر والتّوزيع، مصر.
8-العيد يمنى، (2011)، الرواية العربيّة، المتخيّل وبنيته الفنّية، دار الفارابي، لبنان.
9-كرام زهور، (2004) السرد النّسائي العربي-مقاربة في المفهوم والخطاب-، شركة النّشر والتّوزيع المدراس، المغرب.
10-وغليسي يوسف،(2013)، خطاب التأنيث-دراسة الشعر النّسوي الجزائري، جسور للنّشر والتّوزيع، الجزائر.

ب-الكتب المترجمة:

1-موريس بام: الأدب والنّسويّة، (2002)، تر: سهام عبد السلام، مرا وتح: سحر صبحى عبد الحكيم، المجلي الأعلى للثقافة، مصر.

المقالات

2-حفناوي بعلي، (2008)، النّقد النسوي وبلاغة الاختلاف في الثقافة العربيّة، مجلة الحياة الثقافيّة،
ع 195، تونس.